جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
كلية القانون

الحماية الجنائية للتوقيع الإلكتروني

- دراسة مقارنة -

رسالة تقدم بها الطالب

ضياء طالب مطشر

إلى مجلس كلية القانون في جامعة ذي قار

كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في القانون العام

بإشراف

الأستاذ الدكتور

ناصر كريمش خضر الجوراني

١٤٤١هـ ٢٠١٩م

The Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
And scientific Research
Thi- Qar University
College of Law

Criminal Protection of Electronic Signatures

– Comparative Study–

Thesis submitted by the student

Dhiea Talib Mutsher

A Thesis Submitted to the College of Law University of Thi- Qar In Partial Fulfillment of Master Degree in public law

supervision By

Prof. Dr. Nasier kuraimish khudur Al-Jorany

1441 A.B **2019 A.D**

Abstract

The research tackles (the criminal protection of electronic signature), which is an important topic, especially after the shift in dealings from the traditional written to the electronic version .The study sought to cover the subject of criminal protection in both its substantive and procedural aspects, whereas its importance increases after the issuance of the Iraqi Electronic Signature and Electronic Transactions Law No. (78) of 2012, which does not put special provisions criminalizing images of assault on the electronic signature. Here, the research problem arises, since the granting of an electronic signature of legal authenticity of proof means that it is equal to that of a traditional signature, and therefore represents an interest worthy of criminal protection. Therefore, the question arose as to the appropriateness and adequacy of the substantive and procedural criminal rules in the criminal law for the images of the attack on the electronic signature, and Its relationship to the idea of criminalization, to show that it is of a special nature and surrounded by multiple legal interests worthy of criminal protection. The study divided the images of the assault on the electronic signature into two types according to the protected interest The first type relates to the images of the assault that affect his proof of proof by destroying the electronic signature in whole or in part . Or through the misrepresentation of the electronic signature and tampering with fraud, which necessitated the analysis of traditional punitive texts accurately to indicate the suitability of criminalizing those acts, and the legislative treatment in comparative laws, with the presentation of jurisprudential opinions,. The second type relates to images of assault that affect the privacy of the electronic signature as an electronic database that contains information whereas violating it is a new type of assault on editing's , which is not familiar with the criminal law. The study then proceeds to the second part of the criminal protection, which is to Procedural provisions the crimes of electronic signature, since the evidence in those crimes has a special subjectivity that distinguishes it from other criminal evidence as

evidence born in a virtual environment. This makes the procedures for obtaining it and its argument in the criminal evidence raise several questions, as the study sought to analyze the traditional procedural texts , Demonstrating their appropriateness and sufficiency in the approving of such crimes and the legislative remedies in comparative countries.

Therefore, the study concludes that the application of traditional texts, whether objective or procedural, will not accommodate the forms of assault on the electronic signature According to them, the application of these provisions will disrupt the principle of criminal legitimacy. Traditional text needs to be modified in such a way as to bring it into line with those images, as well as to legislate new texts in order to accommodate the new cases of abuse.

الملخص

يدرس موضوع هذه الرسالة (الحماية الجنائية للتوقيع الإلكتروني) ، الذي يعد من الموضوعات المهمة ولاسيما بعد التحول الذي طرأ في التعاملات من الصيغة الكتابية التقليدية إلى الصيغة الإلكترونية، إذ سعت الدراسة إلى الاحاطة بموضوع الحماية الجنائية بشقيها الموضوعي والاجرائي، وقد ازدادت أهميته بعد صدور قانون التوقيع الإلكتروني والمعاملات الإلكترونية العراقي رقم (٧٨) لسنة ٢٠١٢، الذي لم يضع نصوصاً خاصة تجرم صور الاعتداء على التوقيع الإلكتروني، وهنا تبرز مشكلة البحث، إذ أن منح التوقيع الإلكتروني الحجية القانونية في الإثبات يعني مساواته بالتوقيع التقليدي، ومن ثم فأنه يمثل مصلحة جديرة بالحماية الجنائية، لذا ثار التساؤل حول ملاءمة وكفاية القواعد الجنائية الموضوعية والإجرائية في القانون الجنائي لصور الاعتداء على التوقيع الإلكتروني، وعلى هذا الأساس تطرقت الدراسة في بداية الأمر إلى ماهية التوقيع الإلكتروني وعلاقته بفكرة التجريم، ليتبين أن له طبيعة خاصة وتحيط به مصالح قانونية متعددة جديرة بالحماية الجنائية، وقسمت الدراسة صور الاعتداء على التوقيع الإلكتروني على نوعين بحسب المصلحة المحمية، فالنوع الأول يتعلق بصور الاعتداء التي تمس حجيته في الإثبات من خلال إعدام التوقيع الإلكتروني كلياً أو جزئياً بإتلافه، أو من خلال تحريف التوقيع الإلكتروني والتلاعب به بتزويره، الأمر الذي حتم تحليل النصوص العقابية التقليدية بشكل دقيق لبيان مدى ملاءمتها لتجريم تلك الافعال، وبيان المعالجة التشريعية في القوانين المقارنة مع طرح الآراء الفقهية، أما النوع الثاني يتعلق بصور الاعتداء التي تمس خصوصية التوقيع الإلكتروني بوصفه قاعدة بيانات إلكترونية تتضمن معلومات يعد انتهاكها نوع جديد من الاعتداء على المحررات لم يألفها القانون الجنائي، لتطرح الدراسة ايضاً اراء فقهية متباينة حول تكييف هذه الصور ومن ثم بيان المعالجة التشريعية في القوانين المقارنة، ثم تنتقل الدراسة الى الشق الثاني من الحماية الجنائية ، وهي الأحكام الإجرائية في جرائم التوقيع الإلكتروني، نظراً لأن الدليل في تلك الجرائم له ذاتية خاصة تميزه عن غيره من الأدلة الجنائية بوصفه دليلاً يولد في بيئة افتراضية، مما يجعل إجراءات الحصول عليه وحجيته في الإثبات الجنائي تثير تساؤلات عدة، إذ سعت الدراسة لتحليل النصوص الإجرائية التقليدية وبيان ملائمتها وكفايتها للتطبيق في إثبات تلك الجرائم والمعالجة التشريعية في الدول المقارنة، ومن ثم توصلت الدراسة الى أن تطبيق النصوص التقليدية سواء أكانت موضوعية أم إجرائية لن يستوعب صور الاعتداء على التوقيع الإلكتروني، بحسبان أن تطبيق تلك النصوص سيعطل مبدأ الشرعية الجزائية، ومن ثم لا بد من إجراء تعديل على النصوص التقليدية بشكل يجعلها تنسجم مع تلك الصور فضلاً عن تشريع نصوص جديدة بالنسبة تستوعب حالات الاعتداء المستحدثة.